



## عرب وعالم

# استمرار حملات تناشد الرئيس بن علي الترشح لولاية سادسة



©Reuters

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي

الرئيس بالاستمرار إذ صدرت مناقشات له بمواصلة قيادة البلاد هذا الشهر من قبله ومن شخصيات تونسية أخرى قبل أربع سنوات كاملة من الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولم يرض على فوز بن علي بولاية رئاسية خامسة أقل من عام. ويحكم بن علي (74 عاما) البلاد منذ عام 1987 خلفا للخبيب بورقيبة. ومؤيدو بن علي يقولون إنه الأقدر على قيادة البلاد في الفترة المقبلة التي ستواجه خلالها البلاد عدة تحديات.

مع شعبه». وقال الموقعون على النداء انهم يطالبون بن علي بالاستمرار «تجديرا للإرادة الشعبية التي هي أساس كل نظام ديمقراطي ونظرا للدور التاريخي للرئيس زين العابدين بن علي في الارتقاء بتونس إلى مراتب متقدمة على كل المستويات». وضم «نداء الألف» توقعات طلبية ومهندسين وأطباء وجامعيين ونواب في البرلمان ومثقفين. وهذه أحدث سلسلة في حملة مطالبية

انضمت ألف شخصية تونسية من بينها رجال أعمال وإعلاميون ومحامون إلى حملات تناشد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الترشح لفترة ولاية سادسة بعد أربعة أعوام. وتوجه ألف شخص يتقدمهم رجل الأعمال صخر الماطري صهر الرئيس بن علي والهادي الجليلاني رئيس اتحاد الصناعة والتجارة ببناء إلى بن علي حثوه فيه على «قبول الترشح لفترة الرئاسية 2010-2014 ليواصل الطريق الذي بدأه

## عواصم العالم

### اليابان تطلب من سفنها أن تكون أكثر يقظة أثناء مرورها في مضيق هرمز

طوكيو 14 أكتوبر / رويترز - قال مصدر مطلع أمس الجمعة إن وزارة النقل اليابانية أصدرت توجيهها إلى السفن اليابانية لتوخي قدر أكبر من اليقظة أثناء مرورها في مضيق هرمز بعد أن تعرضت ناقلة تملكها شركة ميتسوي مينتسوي لأضرار بالقرب من المضيق فيما اشتبه في أنه تفجير الشهر الماضي. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب توجيه مماثل أصدرته الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن أصيبت ناقلة نفط يابانية عملاقة تشغلها شركة ميتسوي أو.اس.كيه. لاينز بأضرار قرب الممر المائي نتيجة انفجار فيما يبدو. وأبلغ مصدر في وزارة النقل وريترز أن الوزارة أصدرت التوجيه إلى شركات الملاحة لاتخاذ «درجة كافية من التأهب» أثناء المرور في المضيق وأن تكون يقظة بشكل خاص أثناء الليل في ما يتعلق بتحركات السفن الصغيرة. وقالت الوزارة أنها أرسلت التوجيه لاتحاد ملاك سفن الشحن واتحاد ملاك سفن نقل الكاب لتخفيهما على تعزيز الإجراءات الأمنية. وكانت الناقلة ام.ستار المملوكة لشركة ميتسوي والسجلى في جزر مارشال قد تعرضت لأضرار الشهر الماضي فيما بدا أنه انفجار لدى مرورها قرب مضيق هرمز وهو الممر الذي تعبّره شاحنات تنقل 40 بالمئة من النفط العالمي المنقول بحرا. وذكرت اذاعة حكومية يابانية هذا الأسبوع أن رادار الناقلة رصد سفينة صغيرة قامت بملاورات مرية بالقرب منها وقت وقوع الحادث وأن وزارة النقل تعتقد أن هناك احتمالا أن تكون السفينة الصغيرة شنت هجوما. وقالت الوزارة كذلك في بيان أمس الجمعة إن التحقيقات في الواقعة مازالت جارية وأن سببها لم يعرف بعد. ومن المتوقع أن تصل الناقلة إلى ميناء ياباني في أوائل الأسبوع المقبل لتفريغ حمولتها من النفط. وأضافت مصادر من القطاع أن الناقلة تحمل مليوني برميل من الخام القطري وخام زكوم السفلي الامراتي وهو ما يعادل نصف احتياجات اليابان اليومية من النفط.

### وزراء تونسيون في ليبيا لاحتواء أزمة إغلاق معبر حدودي

تونس 14 أكتوبر / رويترز - قال مسؤولون أمس الجمعة إن ثلاثة وزراء تونسيين توجهوا إلى ليبيا لبحث دفع التعاون مع طرابلس في الوقت الذي تجري فيه اشتباكات عنيفة بين محتجين وقوات الأمن في بلدة بنقردان الواقعة على الحدود مع ليبيا بسبب إغلاق معبر تجاري. واندلعت منذ نحو أسبوع اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن التونسية في بلدة بنقردان ومحتجين غاضبين يطالبون بإعادة فتح معبر رأس الجدير الحدودي الذي أغلقته ليبيا ما تسبب في سقوط جرحى. وقال شهود عيان لريترز إن الاشتباكات العنيفة مع الأمن لم تتوقف منذ اندلاعها قبل أسبوع وأن أعدادا كبيرة من قوات الأمن تطوق المدينة. وأضافوا أن المحتجين أحرقوا حافلة للشرطة وقطعوا الطرق بالاتارات المطالبة المشتعلة ورشقوا بالحجارة قوات الأمن التي تدخلت لتفريقهم واعتقلت عددا منهم وهاجمت الأحياء في اطار حملات تمشيط. وقال مصدر رسمي في تصريحات نشرتها الصحف المحلية يوم الجمعة «في اطار متابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا للتفويض المشتركة. تحول أمس الأول الخميس إلى طرابلس وفد تونسي يضم وزير الداخلية ووزير الشؤون الخارجية ووزير التجارة والامير العام للبلدية (الجمارك) وذلك للتباحث مع نظرائهم في الجاهية الليبية بشأن الوسائل الكفيلة بدفع التعاون الثنائي ومزيد دعمه». وأضاف أن المباحثات تأتي «خدمة لمصلحة البلدين المشتركة وتعزيز لجسور الأخاء والتواصل بين الشعبين الشقيقين». وتعتمد غالبية سكان بنقردان على التجارة مع ليبيا التي تعتبر من أبرز شركاء تونس تجاريا يفوق مليار دولار سنويا. ويدخل تونس سنويا نحو مليوني ليبي دون أي قيود كما يدخل مثل هذا العدد من التونسيين إلى ليبيا. وفرضت الجمارك الليبية منذ نحو عام تعريفية بنحو مائة دولار على أي سيارة تونسية تدخل الأراضي الليبية. هو إجراء أضر بتجار منطقة بنقردان الذين يدخل بعضهم الأراضي الليبية بشكل شبه يومي لشراء البضائع إذ تعتبر التجارة مع ليبيا مورد رزقهم الوحيد.

### الهند تقر تعديلات على مشروع قانون نووي

الهند/نيها - أقرت الحكومة الهندية تعديلات على مشروع قانون يهدف الطريق أمام تشييد سوق الطاقة النووية بقيمة مليار دولار ومن المرجح أن يحال المشروع إلى البرلمان اليوم السبت. وكانت اللجنة قد أوصت بوضع تعديلات على مشروع القانون في ضوء زيادة التفاوض عن الحوادث ومد المسؤولية القانونية لتشمل الشركات الخاصة. وقالت الحكومة إنه سيكون هناك تعديل طفيف على المشروع بعدما أثار حزب بهاراتيا جاناتا القومي المعارض اعتراضات جديدة.

## فيما الرباعية استدعو إلى بدء محادثات سلام الشرق الأوسط في 2 سبتمبر

# حذر فلسطيني إسرائيلي تجاه دعوة العودة للمحادثات المباشرة



©Reuters

نتنياهو



©Reuters

محمود عباس



©Reuters

باراك أوباما

النهائي». واستؤنفت عملية السلام في مايو الماضي بعد توقف دام 19 شهرا في شكل محادثات غير مباشرة بوساطة من المبعوث الأمريكي للسلام جورج ميتشل الذي عمل للأسابيع لدفع عباس للموافقة على تطوير العملية واستئناف المفاوضات المباشرة. ويريد الرئيس الأمريكي أن تبدأ المحادثات المباشرة قبل 26 سبتمبر القادم بوقت كاف حيث من المقرر أن ينتهي في ذلك اليوم حظر مدته 10 أشهر فرضته إسرائيل على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية. ومن شأن العودة الكاملة للبناء أن يؤدي إلى انهيار المحادثات في أفضل الأحوال. وكما وصفته مصادر دبلوماسية تؤكد مسودة البيان المنظر من جديد «التزاما كاملا (من جانب الرباعية) بكل بياناتها السابقة». ولكن المسودة لا تكرر صراحة مطلب تجسيد الاستيطان--وهو التوصيف الذي سيرفضه ائتلاف يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويحتاج عباس لموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ولدعم الجامعة العربية كي يشرع في محادثات مباشرة مع نتينهاو. وحذر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام الإبراهيميين من عرض «دولة ميكي ماوس» على عباس. والمفاوضات بقيمة يستضيفها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الثاني من سبتمبر. بينما ركزت الحكومة الإسرائيلية على التوصل إلى اتفاق مع مصر في ديسمبر 2008 وجمدت الاتصالات الثنائية في أعقاب الحملة العسكرية الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة في ديسمبر 2008 ويناير 2009 ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس). واستؤنفت عملية السلام في مايو الماضي بعد توقف دام 19 شهرا في شكل محادثات غير مباشرة بوساطة من المبعوث الأمريكي للسلام جورج ميتشل الذي عمل للأسابيع لدفع عباس للموافقة على تطوير العملية واستئناف المفاوضات المباشرة. ويريد الرئيس الأمريكي أن تبدأ المحادثات المباشرة قبل 26 سبتمبر القادم بوقت كاف حيث من المقرر أن ينتهي في ذلك اليوم حظر مدته 10 أشهر فرضته إسرائيل على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية. ومن شأن العودة الكاملة للبناء أن يؤدي إلى انهيار المحادثات في أفضل الأحوال. وكما وصفته مصادر دبلوماسية تؤكد مسودة البيان المنظر من جديد «التزاما كاملا (من جانب الرباعية) بكل بياناتها السابقة». ولكن المسودة لا تكرر صراحة مطلب تجسيد الاستيطان--وهو التوصيف الذي سيرفضه ائتلاف يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

بانظار الاطلاع على صياغة مسودة الدعوة الأمريكية. موقفا يظل أننا لا نريد شروطا مسبقة». وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أيضا «إذا كان البيان يفي بما نطالب به فسنقول نعم بالطبع». ويركز الفلسطينيون على البيان الذي يتوقعونه من الرباعية ويحدد مرجعيات للمحادثات. وستبدأ

بناء المحطة تحت رقابة صارمة من مفتشي الوكالة الدولية، التي تعتبر ضمانا لكل شيء في بوشهر وسيتم ذلك وفقا للقانون الدولي». وأضاف الدبلوماسي أن برنامج إيران النووي إذا لم يكن تحت المراقبة الدولية لكان من الممكن أن ينكسر تهديدا ليس فقط لإسرائيل بل للعالم بأسره. مضيفا أنه نظرا لأنه تحت المراقبة فهو لا يشكل تهديدا لأحد. وأغرب الإسرائيليون عن

مخاوفهم بشأن استخدام إيران لقضبان الوقود لأغراض عسكرية بعد طرد المفتشين الدوليين. غير أن الدبلوماسي قال إنه ليس خبيرا تقنيا ولا يمكنه التعليق على هذا الاحتمال. وحذر السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون أمس الأسبوع من أن الجيش الإسرائيلي كان من الممكن أن يهاجم منشأة بوشهر حتى يوم السبت الماضي إلا أنه نظرا لأن روسيا زودت المفاعل بالوقود فإن إسرائيل لن تكون مستعدة لضرب المفاعل خوفا من أثار الإشعاع على نطاق واسع.

غضون أسبوعين. لكن مصدر دبلوماسي بالولايات المتحدة أن القوى الكبرى الأعضاء باللجنة الرباعية لإحلال السلام في الشرق الأوسط - وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة- اتفقت على تفاصيل دعوة بدء مباحثات مباشرة حول معاهدة سلام في الشرق الأوسط وتستضيفها العاصمة الأمريكية في

القوس 14 أكتوبر / رويترز - قال مصدر دبلوماسي بالولايات المتحدة أن القوى الكبرى الأعضاء باللجنة الرباعية لإحلال السلام في الشرق الأوسط - وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة- اتفقت على تفاصيل دعوة بدء مباحثات مباشرة حول معاهدة سلام في الشرق الأوسط وتستضيفها العاصمة الأمريكية في

## روسيا: لا داعي لقلق إسرائيل من محطة بوشهر النووية



©Reuters

غزة / متابعات: صرح مسؤولون دبلوماسيون في السفارة الروسية في تل أبيب بأنه لا يتعين على إسرائيل القلق من اليوم النووي الذي سيستغل مفاعل نووي ينته روسيا في مدينة بوشهر جنوب إيران. وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» في تقرير أورته في موقعها على شبكة الإنترنت أنه سيتم حفل في محطة بوشهر وسيحضره سيرجي كيريينكو، الذي يترأس الوكالة الذرية في روسيا والتي تولت بناء المحطة في إيران منذ منتصف التسعينيات. وأشارت الصحيفة إلى أن موسكو ستزود المفاعل بالوقود ومن المتوقع أن يبدأ في توليد الكهرباء في نوفمبر القادم، وستعود قضبان الوقود المستنفد من المفاعل إلى روسيا تحت رقابة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان ألا يتم تحويلها لأغراض عسكرية. وكان دبلوماسي في السفارة الروسية قد أعلن أن «محطة بوشهر تم بناؤها لتوليد الكهرباء، وأنه منذ البداية كان

ويبلغ طول بعض هذه التجاعيد عدة كيلومترات وترتفع عشرات الأمتار فوق الأرض الترابية. ويعتقد الباحثون أن هذه التجاعيد ترتفع بسبب تناقص حجم القمر بنحو 200 متر عبر قطره. ويقدر متوسط قطر القمر عموما بنحو 3474.574 كيلومترا. ومن المعلوم أن إمكانية اكتشاف القمر ليست جديدة على خبراء الفلك فقدمنا تشكل القمر في مركزه حارا مثل الأرض، الأمر الذي سبب تمدده في البداية ثم برد وانكماش. وتشير النتائج الأخيرة إلى أن القمر يمكن أن يظل يبرد، وهي عملية تسبب انضغاط سطحه وتكون أشكال تشبه التجاعيد معروفة باسم الانحدارات المفقصة. وقد تم تحديد 14 انحدارا مفصفا في مواقع متباعدة كما في خط الاستواء القمري بالقرب من قطبيه. وتبدو هذه الأشكال صخرية منذ 4.5 مليارات سنة، ثم تجمعت هذه الكتل وكونت القمر الوليد. ويقبل العلماء أن القمر الراي القاتل بأن قمرا الطبيعي عبارة عن كتلة باردة من الصخر، ويشير إلى أنه ربما لا يزال دافئا في مركزه ونشطاً جيولوجيا. ويذكر أن هناك علامات مشابهة تم تصويرها على القمر أثناء رحلات المركبة أبولو، وسيقوم العلماء الآن بمقارنة هذه الصور بأخر صور التقطت، لرصد أي تغيير في الأربعين سنة الماضية. وعلى مدار السنوات الثلاث إلى الأربع القادمة ستقوم المركبة المدارية لونس ريكونيسانس بتكوين خريطة تفصيلية لسطح القمر لمعرفة المزيد عن كيفية تكون القمر ومراسل تطوره.

الاتفاق مع الولايات المتحدة. وقالت بريطانيا أنها لم تتعد بهذا الأمر لكنها قدمت ما أسماه الشيوخ الأميركيون خطايا شديدة التنقيح بفضل التبادل. كذلك كتب هؤلاء الشيوخ للحكومة البريطانية مطالبين بمزيد من المعلومات عن دور شركة بريتيش بتروليوم في الضغط من أجل إبرام اتفاق نقل السجون بين بريطانيا وليبيا. وقالت بريطانيا وأسكتلندا وبريتش بتروليوم إن شركة النفط العملاقة لم تكن لها علاقة بالإفراج عن المرحقي. ومن جانبه دافع ماكاسكيل عن قراره بالإفراج عن المرحقي، وقال إنه اتبع القواعد والإجراءات القانونية المتبعة في أسكتلندا. ورفض الوزير طلبا من لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي بالشهادة في جلسة استماع ستعقد في الإفراج. لكنه قال أمس إنه سيحاول أن يعقد اجتماعا مع الشيوخ الأميركيين إذا قدموا إلى أسكتلندا. وفي محاولة واضحة لدرء النقد، وزعت إدارة سجن أسكتلندا أمس بيانا من أحد الأطباء المشاركين في النقاشات قبيل الإفراج عن المرحقي جاء فيه أن الشق الطبي لذلك الطلب يمثل انعكاسا مقبولا للاستشارة المتخصصة آنذاك. أما عن حالة المرحقي، فقد قال مدير هيئة الإعلام الخارجي لليبيا عبد المجيد الدورسي إنه يعيش مع أسرته، وهو في أشد المرض.

### القمر ينكمش

أعلن علماء فلك من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا -بحسب صحيفة غارديان البريطانية- أن القمر ينكمش بعد رصدهم تجاعيد تغطي كل سطحه. ويمكن العلماء من اكتشاف هذا الانكماش بعد فحص آلاف الصور الملتقطة لسطح القمر بواسطة مركبة مدارية تابعة لناسا.

المنطقة أيضا. وبينما أشار غودسون إلى أن الولايات المتحدة سبق لها أن مدت يد العون إلى باكستان في أعقاب الزلزال الذي تعرض له البلاد عام 2005 مما أدى إلى إيجاد مشاعر إيجابية نحو أميركا في القرى الواقعة شمالي باكستان، قال إن ذلك الجزء من شبه القارة الهندية يفرق الآن في مياه الفيضانات، وأضاف أنها فرصة قوية أمام واشنطن لتقديم المزيد من المساعدات لباكستان المنكوبة. وعلى صعيد متصل تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عن سر عدم قيام الحكومة الأمريكية من أصل باكستاني بإرسال التبرعات إلى وطنهم الأصلي الذي يعاني جراء كارثة الفيضانات. وقالت ساينس مونيتور إن عديد من الأميركيين من أصل باكستاني مترددون في إرسال تبرعات لدعم جهود إغاثة البلاد المنكوبة بدعوى أنها قد تذهب إلى جيوب من يصفونهم بالمسؤولين الفاسدين في الحكومة التي لا تثال ثقتهم. ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي صدوا الضغط على الحكومة الأمريكية بسبب قرارها قبل عام من الآن بالإفراج عن الليبي عبد الباسط المرحقي المتهم في تفجير طائرة ركاب فوق مدينة لوكربي بأسكتلندا، وأرسلوا خطابا للعادة البريطانيون والأسكتلنديين، مطالبين بالوثائق الطبية والقانونية والدبلوماسية المتعلقة بالإفراج. ومن المقرر أن يطلب زعيم حزب العمال الأسكتلندي إيان غراي وزير العدل الأسكتلندي كيني ماكاسكيل اليوم بالاعتذار عن عدم أهليته الجنسية، وإظهار حقائق كيفية تعامله مع قرار

### فيضانات باكستان فرصة لواشنطن

قال الكاتب الأمريكي لاري غودسون إن الفيضانات الكارثية التي أعقبت باكستان ربما من شأنها أن تخلق فرصة نادرة أمام الولايات المتحدة لكسر ما وصفه بالجمود في العلاقات بين البلدين وإعادة تقاربها من جديد. وأوضح غودسون وهو مؤلف كتاب «حرب أفغانستان التي لا تنتهي» أن ما وصفها بباكستان النووية تعد جيوية لواشنطن، بحيث لا يمكن تجاهل العلاقة معها في ظل عزم الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان. وأضاف أن الوثائق الأمريكية المصنفة بشأن الحرب على أفغانستان التي تزيد على 90 ألف وثيقة نشرها موقع «ويكيليكس» تكشف عما وصفه لعب باكستان على الحبلين. وأوضح أن الوثائق كشفت عن أنه بينما تبدو إسلام آباد حلقة رئيسية لواشنطن في الحرب على الإرهاب، فهي أيضا تقوم بدعم حركة طالبان نفسها التي تقوم بقتل الجنود الأميركيين في أفغانستان. وأشار الكاتب إلى «الغلطة الكبيرة» التي اقترفتها الولايات المتحدة بحق باكستان والمتمثلة في هجرها العلاقة مع إسلام آباد في أعقاب انسحاب جيش الاتحاد السوفياتي السابق من أفغانستان. وأضاف أنه لا ينبغي لواشنطن الوقوع في هذا الخطأ مرة أخرى، موضحا أن إسلام آباد النووية تعد ذات أهمية كبرى للولايات المتحدة وأن باكستان باتت دولة تشكل خطورة في شبه القارة الهندية على الكارث. ودعا الكاتب واشنطن وإسلام آباد إلى نشر السدء في علاقات البلدين والعمل على إعادة التقارب من أجل تشكيل شراكة إستراتيجية وكلم مصالحهما المشتركة على المدى البعيد، ولحم تضمن الولايات المتحدة سلامة أمنها القومي في



الإفراج عن المرحقي. ووفقا لنسخة مسبقة لبيان غراي، فسيُسمح أيضا لنشر السجلات الطبية التي قادت إلى الإفراج. ويشير إلى أن ماكاسكيل أصدر «إفراجا رحيفا» على أساس أن المرحقي كان أمامه نحو ثلاثة أشهر ليحيا، لكنه ما زال حيا في وطنه ليبيا. وقد طالب الشيوخ الأميركيون رئيس الحكومة الأسكتلندية بتزويدهم بمزيد من المعلومات عن الاستشارة الطبية التي سحمت بمغادرة المرحقي أسكتلندا، وعن الاجتماعات بين المبعوثين الليبيين والطبيب الأساسي للمرحقي، وجددوا مطالبتهم بتحقيق في الإفراج.

وفي رسالة منفصلة لرئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، أثار هؤلاء الشيوخ نقطة توتر بشأن ما إذا كانت بريطانيا قد وعدت وأخلت وعدها للمسؤولين الأميركيين بأن المرحقي سيقتضى مدة عقوبته الكاملة في أسكتلندا، وهي السجن مدى الحياة بما لا يقل عن 27 عاما. وطلب الشيوخ الأميركيين من كاميرون نسخة غير منقحة لخطاب 16 يوليو/تموز 2009 الذي يزعم أن ماكاسكيل سأل وزير الخارجية البريطاني عما إذا كانت بريطانيا أبرمت هذا